أنباء سورية

«داعش» يتبنى تفجير «عكرمة» في حمص ويقتل ويصيب 25

النظام يشتكي إسرائيل لمجلس الأمن ويدعوه لاتخاذ إجراءات حازمة

الحافلة التي استهدفتها العبوة الناسفة في حي عكرمة بحمص أمس (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تعرض مركز البحوث العلمية في ريف دمشق لغارة اسرائيلية، بعد أقل من ثلاثة ايام لقصف مماثل على مواقع عسكرية في الكسوة. وما بينهما تعرض مطار الضمير العسكري الى غارات جوية مجهولة الهوية، فيما قتل ما لا يقل عن ثمانية أشخاص وأصيب 16 آخرون في انفجار قنبلة في حافلة بمدينة حمص. وأعلنت وكالة أعماق التابعة لداعش مسؤولية التنظيم عن التفجير قائلة إنه أسفر عن «مقتل 11 عنصرا من الجيش السوري»، فيما قال طلال البرازي محافظ حمص إن كثيرا من الركاب كانوا طلبة جامعيين، معتبرا أن أعداء الدولة «يحاولون استهداف الاستقرار مع اقتراب مرحلة الانتصار».

ووقع الانفجار في شارع الأهرام بحي عكرمة قرب جامعة البعث، حيث قدر «مركز حمص الإعلامي» عدد القتلى بـ10، مؤكدا أن سبب الانفجار هو عبوة ناسفة موضوعة في إحدى الحافلات المتوقفة قرب مشفى «المالك». وذكرت صفحات أخرى موالية، أن المعلومات الأولية تفيد بأن العبوة كانت موضوعة داخل كيس، ومن المرجح أن أحد الركاب كان قد تركها داخل الحافلة «السرفيس» دون علم السائق الذي كان يقف خارج المركبة في انتظار دوره لجمع الركاب ونقلهم.

للمرة الثانية خلال 72 ساعة .. غارات إسرائيلية جديدة تقصف «البحوث» في جمرايا

وبعتبر الحي المستهدف من القلاع الأمنية المحصنة التي تقطنها غالبية موالية للنظام وهو ما يثير سخط الكثير من الموالين يتكرر عند كل هجوم تشهده المنطقة، وتساؤلات عن دور الحواجز التي يشكل عناصر ميليشيا «الدفاع الوطني» معظم قوامها.

وقبل انفجار حمص بساعات، تعرض مركز البحوث العلمية في جمرايا بريف دمشق لغارات نفذها الطيران الإسرائيلي فجر أمس، وهو ما أكدته وسائل اعلام النظام ووسائل اعلام روسية تحدثت عن وقوع انفجارات ضخمة ووقوع إصابات بمركز «جمرايا» نتيجة القصف.

وأكد التلفزيون الرسمي أن إسرائيل أطلقت صواريخ أرض ـ أرض «باتجاه موقع عسكري بريف دمشق، وأن الدفاعات الجوية دمرت صواريخ منها».

وباتت الضربات التي توجهها إسرائيل لقوات النظام وحلفائها شبه أسبوعية من دون أن يبدر عن النظام أي رد عسكري.

من ناحيته، قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن «الغارات الإسرائيلية استهدفت منطقة جمرايا التي تضم مركزا للبحوث العلمية ومستودعات أسلحة لقوات النظام وحلفائه» في ريف دمشق، بحسب ما نقلت عنه وكالة الأنباء الفرنسية.

وأفادت «فرانس برس» عن سماع دوي انفجارات ضخمة قبل منتصف الليل، تردد صداها في أنحاء العاصمة وريفها.

وهذه المرة الثانية خلال 72 ساعة التي تقصف فيها إسرائيل مواقع عسكرية قرب دمشق، بعدما استهدفت منتصف ليل الجمعة السبت بالصواريخ مواقع عسكرية قرب منطقة الكسوة في ريف دمشق الجنوبي الغربي. وقالت وسائل اعلام اسرائيلية انها استهدفت قاعدة ايرانية يجري اقامتها في المنطقة.

وردا على الغارات، دعا النظام مجلس الأمن لاتخاذ اجراءات «حازمة وفورية» لوقف الاعتداءات الإسرائيلية التي استهدفت مؤخرا مواقع عسكرية بريف دمشق واعتبرت ان استمرارها قد يؤجج الأوضاع في المنطقة والعالم.

وقالت وزارة الخارجية السورية في رسالة وجهتها وبثت نصها وسائل الإعلام السورية الرسمية الى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن «أقدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مجددا على شن عدوانين بالصواريخ على مواقع عسكرية سورية».

وأوضحت: «الأول فجر يوم السبت الماضي حيث استهدف موقعا عسكريا تابعا للقوات المسلحة السورية في منطقة الكسوة بمحافظة ريف دمشق، والثاني مساء يوم الاثنين مستهدفا ايضا موقعا عسكريا آخر في منطقة جمرايا بمحافظة ريف دمشق».

وأكدت ان «استمرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي في اعتداءاتها على سورية انما يمثل انتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن رقم 350 لعام 1974 المتعلق بفصل القوات ولإشغال الجيش السوري عن مواصلة الإنجازات التي يحققها».

وأضافت أن «الحكومة السورية تعيد تحذير اسرائيل من مغبة الاستمرار في اعتداءاتها على سورية وتدعو مجددا مجلس الأمن الى ادانة هذه الاعتداءات الإسرائيلية السافرة وتطالبه بموجب الميثاق باتخاذ اجراءات حازمة وفورية لوقف هذه الاعتداءات ومساءلة اسرائيل عن ارهابها والذي من شأنه تأجيج الأوضاع وتفجيرها في المنطقة والعالم».

وفي غضون ذلك، قال ناشطون إن طائرات مجهولة الهوية شنت عصر أمس الأول، عدة غارات جوية استهدفت من خلالها «كتيبة الرادار» الواقعة في محيط مطار «الضمير» الحربي، في منطقة القلمون الشرقي بريف دمشق الشرقي.

«اليونيسف»: النزاع ومحنة المدنيين لم ينتهيا بعد

الجولة الثانية من «جنيف 8» غياب وفد النظام وحضور المعارضة

عواصم ـ وكالات: غاب وفد النظام السوري عن اليوم الاول من المرحلة الثانية من مفاوضات الجولة الثامنة في جنيف أمس، على غرار ما فعله في المرحلة الأولى قبل أيام.

وأعلنت أليساندرا فيلوتشي، المتحدثة باسم الأمم المتحدة في جنيف ان محادثات الجولة الثامنة من المفاوضات، بدأت بلقاء المبعوث الدولي الخاص الى سورية ستافان ديمستورا مع وفد المعارضة بعد الظهر أمس. وتعليقا على غياب وفد النظام قالت: «ننتظر وصولهم ونأمل أن يكونوا هنا قريبا جدا».

وأكدت صحيفة «الوطن» المقربة من النظام، أن وفده لم يغادر دمشق أمس كما أراد المبعوث الأممي ورجحت نقلا عن مصادر غير رسمية، ألا يغادر الوفد دمشق اليوم أيضا، لكن مصادر أخرى توقعت أن يتوجه وفد الحكومة السورية الى جنيف اليوم.

ويأتي استئناف المحادثات بعد توقف لـ 3 أيام، على أن تستمر الجولة الراهنة حتى منتصف الشهر الجاري، وفق ما أعلن ديمستورا الخميس.

وتركز جولة المحادثات الراهنة بشكل خاص على سلتي الدستور والانتخابات. واصطدمت المرحلة الأولى منها، على غرار الجولات السابقة، برفض وفد النظام إصرار المعارضة على تنحي الرئيس بشار الأسد، قبل أي عملية انتقالية الأمر الذي اعتبره الوفد الحكومي «استفزازيا» وبمثابة «شرط مسبق». وقالت مصادر في جنيف: إن ديمستورا أنهى إجازته وعاد إلى المدينة السويسرية، للاجتماع بوفد المعارضة الذي بقي في جنيف طوال الأيام الثلاثة الماضية ولم يغادرها، وأضافت المصادر ان اتصالات مكثفة بدأها المبعوث الأممي لتوضيح موقفه من ورقة المبادئ الجديدة التي تقدم بها.

واعتبرت «الوطن» أن ديمستورا يراهن على دور روسي في إقناع وفد النظام بالعودة سريعا إلى جنيف، إلا أنها نقلت عن مصادر سورية أن موسكو ليست بوارد ممارسة أي ضغوطات على دمشق وان العلاقة بين العاصمتين هي علاقة احترام متبادل وحوار ونقاش.

من جهة اخرى، دعت منظمة الأمم المتحدة للأمومة والطفولة (يونيسف) إلى حملة تبرعات من أجل سورية. وأوضحت أنها تواجه انطباعا بأن الأشخاص في سورية لم يعودوا معتمدين على المساعدات في ظل تراجع المعارك في بعض أجزاء الدولة.

وذكرت اللجنة الألمانية التابعة لـ«اليونيسف» أمس بالعاصمة الألمانية برلين «ان النزاع ومحنة المدنيين لم ينتهيا بعد». وأكدت اللجنة أهمية معونات فصل الشتاء بصفة خاصة حاليا من أجل النازحين الذين يعيش كثير منهم في مقرات إيواء لا تخضع لنظام تدفئة.

وقال كريستيان شنايدر المدير التنفيذي لفرع المنظمة بألمانيا إن الأمر يتعلق بتوفير الرعاية الصحية الأولية للأطفال وقدر كاف من الملابس وأحذية وبطانيات دافئة وسلع غذائية أيضا. وأضاف أن طفلين في مقر إيواء بحلب قد زاره في نوفمبر الماضي، كانا قد تجمدا حتى الموت في الشتاء الماضي. وبحسب بيانات «يونيسف»، هناك حاليا 6 ملايين نازح في سورية، من بينهم 2,8 مليون طفل، ويعيش في الدول المجاورة لسورية أكثر من 5 ملايين سوري بصفتهم لاجئين.

وقال المدير الإقليمي للمنظمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا غيرت كابيلير ان الوضع في منطقة الغوطة الشرقية التي يحاصرها النظام منذ أربعة أعوام والواقعة بالقرب من دمشق يعد مروعا بصفة خاصة.

أنباء لبنانية

دعا لحماية علاقات لبنان مع السعودية ودول مجلس التعاون في جلسة استثنائية لمجلس الوزراء

الحريري يتراجع عن استقالته ويعلن «النأي بالنفس» عن الأزمات «قولاً وفعلاً»

بيروت ـ عمر حبنجر

سرّعت المستجدات اليمنية وانعقاد القمة الخليجية الـ 38 في اجتماع مجلس الوزراء اللبناني في بعبدا، ظهر امس، لأول مرة منذ اعلان الرئيس سعد الحريري الاستقالة في 4 نوفمبر الماضي، اشارة الى انتهاء مرحلة التريث في موضوع الاستقالة التي اصبحت خارج اي اعتبار.

واقترن هذا التطور الاستباقي لاجتماع المجموعة الدولية لدعم لبنان في باريس يوم الجمعة المقبل بإقرار بيان سياسي يتناول اعتراضات الرئيس الحريري والدول العربية على تورط حزب الله في صراعات المنطقة.

وتلا رئيس الحكومة شخصيا البيان، الذي وصفه بـ «القرار»، وفيه قال ان مجلس الوزراء عقد جلسة استثنائية لمناقشة المستجدات السياسية وعلاقات لبنان العربية والوضع الحكومي في ضوء الاستقالة.

واضاف: لقد اكد مجلس الوزراء بإجماع مكوناته السياسية التزام البيان الوزاري قولا وفعلا، خصوصا في الفترة التي تنص على: «ان الحكومة تلتزم بما جاء في خطاب القسم لرئيس الجمهورية العماد ميشال عون من ان لبنان السائر بين الألغام لا يزال بمنأى عن النار المشتعلة حوله في المنطقة بفضل وحدة موقف الشعب اللبناني وتمسكه بسلمه الأهلي»، ومن هنا ضرورة ابتعاد لبنان عن الصراعات الخارجية، ملتزمين باحترام ميثاق الجامعة العربية وبشكل خاص المادة الثامنة منه مع اعتماد سياسة خارجية مستقلة تقوم على مصلحة لبنان العليا واحترام القانون الدولي حفاظا على بقاء الوطن ساحة سلام واستقرار وتلاق.

حديث جانبي بين الرئيسين ميشال عون وسعد الحريري خلال جلسة الحكومة الاستثنائية أمس (محمود الطويل)

لمشاهدة الفيديو يمكن استخدام QR كود أو الـ

فارس سعيد: انتهت العلاقة مع سعد الحريري

لقاء «سيدة الجبل» يُشكك ويسأل عن سلاح حزب الله

وتابع: وستواصل الحكومة بالطبع تعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة والصديقة والتأكيد على الشراكة مع الاتحاد الاوروبي ضمن اطار الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية، كما انها تؤكد على احترامها المواثيق والقرارات الدولية كافة، والتزامها قرار مجلس الأمن الدولي 1701، وعلى استمرار الدعم لقوات الأمم المتحدة العاملة في لبنان.

وفي ضوء هذا التأكيد، يقرر مجلس الوزراء الآتي:

● التزام الحكومة اللبنانية بكل مكوناتها السياسية النأي بنفسها عن اي نزاعات او صراعات او حروب، وعن الشؤون الداخلية للدول العربية، حفاظا على علاقات لبنان السياسية والاقتصادية مع اشقائه العرب.

● يجدد مجلس الوزراء تمسك الحكومة باتفاق الطائف ووثيقة الوفاق الوطني، لاسيما البند الثاني من المبادئ العامة التي تنص على ان لبنان عربي الهوية والانتماء وهو عضو مؤسس وعامل في جامعة الدول العربية وملتزم بمواثيقها، كما هو عضو مؤسس وعامل في منظمة الأمم المتحدة وملتزم بميثاقها، وهو عضو في حركة عدم الانحياز، وتجسد الدولة اللبنانية هذه المبادئ في جميع الحقول والمجالات دون استثناء.

● يتطلع مجلس الوزراء، بناء على ذلك، الى افضل العلاقات مع الاشقاء العرب بروح الروابط التاريخية.

وخلص القرار الى شكر رئيس مجلس الوزراء على موقفه وعلى عودته عن الاستقالة.

وكان الرئيس ميشال عون استهل الجلسة بالقول: ان الأوطان لا تقاس بأحجامها، وهي متساوية بالعزة والكرامة، لذلك ينطلق موقفنا من الازمة من عدم قبولنا ان تمس اي سلطة في العالم كرامتنا.

وردّ الحريري بالقول: كلنا في السفينة نفسها، فإذا غرقت نغرق كلنا، واذا توحدنا قهرنا العواصف الكبيرة التي تضرب المنطقة، ونكون قد نجونا، معلنا رفضه التدخل بشؤون الدول الخليجية وحرصه على حماية العلاقات التاريخية مع السعودية وكل الخليج، وألا نعطي اي ذريعة للمصطادين بالمياه العكرة.

من جانبه، قال الوزير محمد فنيش (حزب الله): نحن ملتزمون بالبيان الوزاري وبالصيغة التأكيدية للبيان الوزاري.

ورد الوزير ميشال فرعون بالقول: نحن لم نخرج عن التزاماتنا مرة، وعلى الفريق الآخر الذي خرج عن البيان الوزاري ان يلتزم به.

لكن لقاء «سيدة الجبل»، الذي يضم شخصيات مسيحية مستقلة، حذّر في اجتماعه الاسبوعي امس من اعتماد مخارج مبسطة لأزمات معقدة، لافتا الى ان قرار النأي بالنفس هذا قد يحل ازمة الحكومة لكنه لن يشكل حلا لأزمة السلاح الذي بات عبئا على لبنان وعلى الدول العربية الشقيقة.

من جهته، غرد النائب السابق فارس سعيد ـ منسق امانة 14 آذار ـ عبر تويتر قائلا: انتهت العلاقة السياسية مع الرئيس سعد الحريري منذ التسوية في سبتمبر 2016، وزرته في اغسطس 2017 وابلغته بأنني سأعارضه، ورجوته ان يبقى الخلاف سياسيا، احترامي له كامل، واطلب منه المعاملة بالمثل، ومن الأفضل ان يطلب من الذين يدافعون عنه عدم اهانة الناس، لأنهم لا يليقون به.

واضاف سعيد، موجها كلامه للرئيس الحريري: انت في دولة مستقلة، وعضو في الامم المتحدة والجامعة العربية، فكيف لك ان تضمن حزبا مدرجا على لائحة الارهاب؟ ان اعلان النوايا لا يأتي بالثقة، لبنان الرسمي غير قادر على ضمان سلوك حزب الله، فتضخمون المشكلة مع العالم العربي بدلا من ايجاد حل لها.

مصادر في القوات اللبنانية قالت معلقة «اذا كان لابد من نأي بالنفس، فيجب ان يكون واضحا وصارما، واذا كان من احترام للطائف فالطائف يعطي الدولة والجيش أُحادية حمل السلاح، اما طرح معادلة مقاومة الارهاب في موازاة مقاومة اسرائيل فهي لعبة مكشوفة لتبرير حمل السلاح وتوظيفه في خدمة الخارج».

لكن وزراء القوات وافقوا على صيغة «القرار».

15 ألف خليجي بقوا في لبنان.. والكويتيون في المرتبة الثانية

وكالات: كشفت صحيفة الأخبار اللبنانية أن نحو 15 الفا من مواطني دول مجلس التعاون لم يغادروا لبنان حتى ما بعد الازمة السياسية التي سببتها استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري في الرابع من نوفمبر الماضي.

ونقلت الصحيفة أن قرابة 7071 منهم سعوديون اي ما يوازي نسبة 45٪. وجاء الكويتيون ثانيا حيث بلغ عددهم قرابة الـ 5011 ويمثلون نحو 32٪ من مجمل رعايا دول مجلس التعاون الخليجي المقيمين في لبنان، بحسب إحصاءات الأمن العام اللبناني (لغاية 2017/11/13).

ووفق هذه الإحصاءات، فإن عدد من بقوا في لبنان رغم الدعوات التي وجهتها دولهم للمغادرة، بلغ 15 ألفا و462 مقيما. وتتوزع البقية منهم على النحو الآتي: 407 إماراتيين، 897 قطريا، 710 عمانيين، و1366 بحرانيا.

ولم توضح الصحيفة ما إذا كانت هذه النسب قد انخفضت بعد التاريخ المذكور، وما اذا كانت تشمل المقيمين دائما في لبنان أو الزوار «الموسميين».

وزير العدل يحيل «تصريحات» الجميل حول الفساد إلى التحقيق

بيروت ـ يوسف دياب

أحال وزير العدل سليم جريصاتي تصريح رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميل، بعد لقائه البطريرك بشارة الراعي، والذي تحدث فيه عن ارتكاب جرائم فساد وهدر اموال عامة في الصفقات المنوي عقدها في قطاعي النفط والغاز، الى النائب العام لدى محكمة التمييز القاضي سمير حمود، لإجراء التحقيق في كلام الجميل، مستندا الى كلام الرئيس ميشال عون في افتتاح السنة القضائية الجديدة. وكان الرئيس ميشال عون تناول ما يصدر عبر وسائل الإعلام من اتهامات لمسؤولين، يتساءل المواطنون لماذا لا يقوم القضاء بالاستماع إلى المتهم أولا كشاهد وفي هذه الحالة لا حصانة لأحد، وان كان صادقا نوقف مجرما وان كان كاذبا نوقف مروج شائعات تمس بسمعة الآخر.

وكان رئيس الكتائب عقد مؤتمرا صحافيا امس الثلاثاء، رد فيه على هذه الخطوة، في حين اعلن المكتب السياسي مضيه في مقاومة اي محاولة لضرب سيادة لبنان واستقراره، او تركيع اللبنانيين وقمعهم، وعاهد اللبنانيين على مواجهة كل محاولات الترهيب أو الترغيب وأي منظومة تعيد زمن الاحتلال السوري، ولن يسمح لهذا الزمن الرديء بان يحكم لبنان مجددا.